

# نور على الدرب 910 من المجموعة الثالثة للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة التاسعة عشرة. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على قائد - 00:00:00

سيدي الفر المحجلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات في لقاء متجدد في برنامج نور على وضيف هذا اللقاء هو فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. اهلا - 00:00:30 ومرحبا بالشيخ في هذا اللقاء. حياكم الله وبارك فيكم. عبد الرحمن الدحيم من حريم لا يقول فضيلة الشيخ صالح حدثونا عن فضل وعن اثرها في جلب الخير للمسلم ودفع الشر جزاكم الله خيرا. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب - 00:00:50 رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد فان الصدقة فيها فضل عظيم وثواب جليل. قال الله جل وعلا من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له اضعافا كثيرة. قال سبحانه - 00:01:10

وما انفقتم من نفقة او نذرتم من نذر فان الله يعلمه. هذا فيه ان الله لا يخفى عليه عمل المحسنين وانه ويجازيهم والمتصدقين وانه يعلم الناذرين نذور البر اذا وفوا بها فيثيبهم عليه - 00:01:30 والله سبحانه وتعالى قال مثل الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله في سبيل الله بهذا الشرط كمثل حبة انبتت سنابل في كل سنبله مئة حبة. والله يضاعف لمن يشاء. والله واسع عليم. والله جل وعلا حث على - 00:01:50 التصديق بالمال الطيب. واما المال الخبيث فانه لا تقبل الصدقة منه ولا الكسب الحرام لا يقبل. ان الله جل انا طيب لا يقبل الا طيبا. طيب من المال هو الكسب الحلال او هو من الطيب. الله جل وعلا - 00:02:10

يسمى هذا قرنا لان المقرض يدفع المال لمن اه ينتفع به ويرد بدله. الله جل وعلا يرد عليك يرد عليك ما اقترضته له اضعافا كثيرة اضعافا مضاعفة تكفل الله سبحانه وتعالى بذلك - 00:02:30

ووعده ايضا بالخلف قال سبحانه وتعالى فان الله يخلفه وهو خير الرازقين وهو خير الرازقين. فالله يخلف على بخير مما انفق في الدنيا والاخرة والمال كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا ينقص من الصدقة وانما الصدقة تزيده بل - 00:02:50 بمعنى انها تنميها تزرع البركة فيه وان نقصت من المال فانها تزيده بركة وخيرا ونماء ويخلف الله خيرا مما انفق. ما انفقتم من شيء فهو يخلفه وهو خير الرازقين. نعم. احسن الله اليكم - 00:03:10

هذا السائل يقول بالنسبة لحكم الطلاق للمرأة التي عليها العذر الشرعي سواء كانت الطلقة الاولى ام الثالثة لا يجوز الطلاق هذا الطلاق البدعي وهو حرام حرام ما يجوز تطليق المرأة وهي حائض او نفساء حتى تطهر من - 00:03:30 ايضا النفاس ثم يطلقها هذا يسمى الطلاق البدعي كذلك الطلاق الثلاث بلفظ واحد هذا طلاق بدعي فالبدعي اما ان يكون بدعي في الوقت واما ان يكون بدعي في العدد. نعم. ماذا يلزم من اه شك اثناء قراءة السورة انه - 00:03:50

ولم يقرأ الفاتحة فقرأ الفاتحة ثم اعاد السورة. لا يلتفت للوسواس هذا وسواس وكونه ما ما وسوس الا بعد ما شرع في السورة هذا من الشيطان. فعليه ان يمضي يبني على انه - 00:04:10

قرأ الفاتحة. نعم. احسن الله اليكم. متى يصبح المباح مكروها؟ هل آآ بالنظر لمفاسده؟ ام نظري اضراره على المجتمع. المكروه هو ما يثاب فاعله ولا يعاقب ما يثاب تاركه ولا يعاقب فاعله فهو عكس المستحب وذلك لانه لا يخلو من اثار سيئة -

لا يخلو من اثار سيئة والنبي صلى الله عليه وسلم يقول دع ما يريبك الى ما لا يريبك. ويقول عليه الصلاة والسلام من اتقى الشبهات فقد لدينه وعرضه فاذا كان المال المشتبه والمال المشكوك في حله لا يستعمله الانسان لنفسه فكيف - [00:05:00](#)

تصدقوا منه والله جل وعلا يقول ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون ولستم بآخريه الا ان تغمضوا فيه ومن الخبيث ما وكان ما كان مكروها او مشتبه مشكوكا فيه. نعم. يقول هذا السائل يا فضيلة الشيخ ما تفسير الايات المباركات في سورة الكهف - [00:05:20](#) واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ولا تعد عيناك عنهم تريد زينة الحياة الدنيا ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه وكان امره فرطا. سبب نزول - [00:05:40](#)

هذه الايات من المشركين جاءوا الى النبي صلى الله عليه وسلم او ان النبي صلى الله عليه وسلم اراد منهم ان وان يستمعوا لدعوته عليه الصلاة والسلام لكنهم قالوا نحن لا نجلس معك وعندك ضعفاء المسلمين - [00:06:00](#) وصهيب عمار بن ياسر اطردهم عنا حتى نجلس معك نحن لا نجالسهم فالله جل وعلا نهاه عن ذلك. فقال واصبر نفسك يعني احبس نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه. هؤلاء يجلس معهم واصبر على - [00:06:20](#) معهم لانهم عباد صالحون مؤمنون متقون لهم فضل وان كانوا فقراء ولا تجلس مع هؤلاء الذين يتكبرون عليهم ويقولون اطردهم عن مجلسنا حتى نجلس معك. ولهذا قال الله لنبيه ولا تعدوا - [00:06:40](#)

غناك عنهم تريد زينة الحياة الدنيا. لان هؤلاء ما عندهم زينة حياة ولا عندهم لكن عندهم الايمان. عندهم الايمان زينة القلوب وزينة الاعمال ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا وهم المشركون الذين يطلبون طردهم من مجلس الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:07:00](#) واتبع هواه وكان امره فرطا. وقل الحق من ربكم فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر. هذا تهديد للكافرين وترغيب للمؤمنين. وفيه ان الانسان يعمل العمل باختياره فليس مجبرا عليه كما يقول الجبرية. هذه ايات عظيمة - [00:07:20](#) واداب شرعية عظيمة ان لا نحترق فقراء المسلمين والضعفة بل نرق لهم ونجالسهم ونرغب في بصحبته نعم احسن الله اليكم. هذا السؤال الذي وردنا من احد الاخوة يقول رجل طلق زوجته وله منها اولاد - [00:07:40](#)

وبنات وفضلت هذه الزوجة البقاء مع اولادها في بيتها. هل يجوز له البقاء معها وهي مع اولادها بالبي علمنا بانه رجل كبير بالسن وفي حاجة الى من يقوم بشؤون مثل الطعام ونظافة الملابس. لا بأس بذلك لكن تحتجب - [00:08:00](#) منه تعتبره اجنبيا منها وما دام البيت فيه اولاد وفيه ناس ولم يخلو بها فلا بأس بذلك لكن مع جاب عن هو الامتناع آآ منه لانه اجنبي منها. نعم. استخراج تأشيرة عمل باسم الام. ثم قام هذا الرجل ببيع - [00:08:20](#)

اهالي العامل فهل على الام اثم؟ وهل من نصيحة لمن يفعل ذلك؟ لا يجوز هذا. هذا من الكذب والاحتيال على النظام على نظام الاستقدام وهو كذب ولا يجوز بيع هذه تأشيرات حرام بيعها انما يأخذها من يحتاج الى عامل - [00:08:40](#) ويأتي به ليعمل عنده ما ملأ الشوارع وملأ وضايق الناس الا مثل هؤلاء الذين يجلبون الى البلاد وفيهم من هو مجرم او من هو مسيء او من هو يعمل ضد المسلمين ولا يجوز استقدام الحل - [00:09:00](#)

استقدام الا بقدر الحاجة وحسب النظام. نعم. هل يَأْثَم المصاب بضيق النفس والاضطراب اذا لم يشهد الجمعة هو الجماعة لكان له عذر شرعي ويتظايق اذا حضر مع الجماعة فله عذر في ذلك. نعم. فضيلة الشيخ هذا يسأل عن شروط من يقوم - [00:09:20](#) تعبير الروعة حيث كثر في زماننا من يقومون بتعبير مثل هذه الامور. لا يجوز اتخاذ التعبير حرفة يؤخذ عليها الجرائم او يكون لها برامج في الاذاعات والتلفزيون هذا كله لا يجوز. والتعبير منه ما هو - [00:09:40](#)

كبير صحيح اذا جرى على يد معبر متخصص في هذا الامر عنده فراسة ومعرفة ومنه ما هو تخرص ولا يجوز فلا يجوز العبث في هذه الامور وابتزاز اموال الناس والتشويش على الناس ايضا في ذلك. نعم. ما حكم من - [00:10:00](#) فصل للجمعة ثم صلى ولم يتوضأ. اذا كان نوى دخول الوضوء مع الاغتسال فانه فان صلاته صحيحة. اما اذا كان لم ينوي دخول الوضوء مع الاغتسال فلا بد من اعادة الوضوء واعادة الصلاة. قد فاتت الصلاة الجمعة فيصليها - [00:10:20](#)

ظهرا. نعم. هذا سائل اخر يقول يا شيخ كيف يفعل من عليه ايمان ونذور ولم يوفي بها حتى الان. لا نعلم ما الايمان وهذه النذور حتى يبينها. اما مجرد نذور وايمان ونحن لم نعرف نعرف هذه النذور ولا هذه الايمان فلا - [00:10:40](#)

استطيع الاجابة عليها. نعم. هذا يسأل يا فضيلة الشيخ على الاراضي والعقار هل عليه زكاة وبعض هذه الاراضي منح وبعضها بدون صكوك الاراضي التي يملكها وينويها للبيع. هذه اصبحت عروض سيجارة ينعقد او - [00:11:00](#)

تبي حولها من نية البيع فاذا تم حول على نية بيعها فانه يقومها بما تساوي حال تمام الحول ويخرج ربع العشر من قيمتها وان باعها فانه يزكي قيمتها من الدراهم باخراج ربع العشر لانها اصبحت تجارية واما - [00:11:20](#)

التي لم يملكها ولم يأخذ عليها صك شرعي فهذه لم تدخل في ملكه فلا يجب عليه زكاة فيها. نعم. هذا السائل ارسل بمجموعة من الاسئلة بالفاكس يقول في هذا السؤال ما المقصود بالورث؟ هل هو كل ما يملك المتوفى من - [00:11:40](#)

نقد وعقارات علما بانه يمكن ان يتأخر بيع العقار فما الطريقة المثلى بالنسبة للثلث الموصى به نعم التركة والميراث كل ما خلفه الميت من الاموال والاختصاصات فانه يكون لورثته على حسب قسمة - [00:12:00](#)

لله سبحانه وتعالى بانصاء الورثة من فروض وتعصيب فانه يوزع على كتاب الله سنة رسوله صلى الله عليه وسلم ما كان من النقود انه يوزع على الورثة بذاته وما كان من العقارات فانها تثنى - [00:12:20](#)

او تباع تباع توزع قيمتها او تثنى وتقوم بما تساوي وتوزع القيمة على الورثة. واما الثلث. نعم. الثلث اذا كان لغير وارث وهو في حدود الثلث ومصرفه مصرف شرعي فيجب تنفيذه. يجب - [00:12:40](#)

تنفيذه لانه حق للميت. تصدق الله به عليه ليجري نفعه عليه بعد موته. لا يجوز التساهل في الوصية الله قدم الوصية على الميراث. قال جل وعلا لما ذكر المواريث قال من بعد وصية يوصي بها او دين - [00:13:00](#)

بالدين ولكن الله قدم الوصية عليه من باب الاهتمام بالوصية. لان الدين له من يطالب به. اما الوصية فليس لها من يطالب بها ولذلك قدمها الله على الدين لان لا يتساهل في شأنها. نعم. هذا اه يقول انا مقيم واعمل بالمملكة - [00:13:20](#)

العربية السعودية اعمل بالطائف وارغب بالعمرة لعمي وهو مريض بالشلل فما الحكم؟ ومن اين احرم كان عمك لم يعتبر عمرة الاسلام ولا يستطيع ان ينقل ويؤدي العمرة محمولا فانه يوكلك - [00:13:40](#)

اعتمر عنه عمرة الاسلام كما جاء في الحديث حج عن ابيك واعتمر في بعض الروايات نعم ويقول مريض بالشلل من اين احرم يقول احرم من الميقات الذي يمر به وان كان دون الميقات يحرم من المكان الذي نوى منه ان كان خارج الحرم والا فانه يحرم من حدود الحرم - [00:14:00](#)

فمواطن الاحرام ثلاثة الاحرام من من المكان الذي نوى منه اذا كان خارج الحرم الاحرام من من حدود الحرم الا يتجاوز وجهه الا وهو مخرج. نعم. احسن الله اليكم وبارك فيكم. فضيلة الشيخ هل عبارة العبارة المتداولة بين الناس الخالة - [00:14:20](#)

بمقام الام صحيحة. نعم هذا معنى حديث ورد في ذلك. الخالة بمنزلة الام فلها الحق في في الصلة والاكرام توقير. نعم. احسن الله اليكم. يقول ما تعريف الاستنجاء والاستجمار ومتى يكون؟ الاستنجاء يكون غسل - [00:14:40](#)

المخرج من البول والغائط بالماء. وهذا هو الاستنجاء. اما الاستجمار فيكون بمسح المخرج من قبل بالحجارة التي تنقيه. نعم. سائل اخر يقول بالنسبة للتورق انا اتعامل به هل هو جائز في البيوع - [00:15:00](#)

وما صفته؟ الاولى الا تتعامل به ولكن التورق اذا انطبقت شروطه بان تكون السلعة عند الدائم قبل العقد قبل العقد مع المدين وايضا المدين يقبضها وينقلها من مكان البائع الدائم ويبيعها في مكان - [00:15:20](#)

اخر على غيره فهي في هذه الحالة مرخص فيها عند جمهور اهل العلم وانت لا يكون كل شغلك في في مثل هذا لان هذا فيه خلاف بين العلماء ابتعد عنه الى آآ الى كسب اخر ليس فيه اشكال. شكر الله لكما فضيلة الشيخ وبارك - [00:15:40](#)

الله فيكم وفي علمكم ونفع بكم الاسلام والمسلمين. انتهى هذا اللقاء من برنامج نور على الدرب. وقد اجاب مشكورا على اسئلتكم فضيلة الشيخ ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضوها اللجنة الدائمة للافتاء. سجل هذا اللقاء زميلي المهندس عثمان بن

00:16:00 - عبدالكريم الجويير

00:16:20 - والسلام عليكم ورحمة الله